AWC E- Newsletter (Quarterly) (Q 3)
نشرة إخبارية ربع سنوية (يوليو - سبتمبر ٢٠٢٥)
للمجلس العربى للمياه

أخبار شهر يوليو ٢٠٢٥

٢ يوليو ٢٠٢٥

المجلس العربى للمياه يشارك فى اجتماع مجموعة العمل الثانية لمنظمة الفاو ومركز إيكاردا حول أدوات وتحليلات إنتاجية المياه

The Arab Water Council participates in Working Cluster2 meeting of the FAO and ICARDA on Water Productivity Tools and Analyses

في إطار دعم المجلس العربي للمياه للجهود الإقليمية لتعزيز كفاءة استخدام الموارد المائية وتطوير أدوات التحليل الرقمي، شارك المجلس في اجتماع مجموعة العمل الثانية التي نظمتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢ يوليو ٢٠٢٥، عبر الإنترنت. حضر الاجتماع أكثر من ٣٥ ممثلاً من وزارات المياه والزراعة، ومراكز أبحاث دولية وإقليمية، وجامعات ومنظمات متخصصة في مجال الموارد المائية.

افتتح الدكتور/ هشام شاريج ممثل الفاو الاجتماع بكلمة ترحيبية، مستعرضاً جدول الأعمال الذي تضمن عرضاً رئيسياً بعنوان "توسع الري وتأثيره على تغذية الأطفال ومخاطر استخدام المياه غير المستدام"، قدمه الدكتور مارك مولر، أستاذ مشارك في معهد المياه والبيئة والصحة بجامعة الأمم المتحدة (INWEH). وقد استعرض الدكتور مولر نتائج دراسات حديثة توضح كيف أن التوسع فى الأراضي المروية يمكن أن يعزز تنوع النظام الغذائي للأطفال، لكنه في الوقت نفسه قد يشكل تهديداً لاستدامة الموارد المائية، خصوصاً في المناطق التي تعاني من ندرة المياه الزرقاء.

تضمن العرض تحليلاً مفصلاً لخريطة الري العالمية، وتقييم العلاقة بين نماذج الهيدرولوجيا والمحاصيل، وربط بيانات التغذية من أكثر من ٧٤,٠٠٠ مقابلة صحية في ٢٦ دولة. وأبرز العرض التحديات التي تواجه صانعي السياسات في تحقيق التوازن بين أهداف القضاء على الجوع وضمان الأمن المائي.

عقب العرض نقاش موسع أدارته منظمة الفاو، شارك فيه عدد من الحضور، حيث تم التركيز على أهمية دمج بيانات جودة المياه، وعوامل الصحة البيئية مثل تأثير الري على أمراض الملاريا، بالإضافة إلى أبعاد الحوكمة ودور المرأة وجمعيات مستخدمي المياه في نجاح تطبيق التقنيات الحديثة.

استعرضت المؤسسات المشاركة نشاطاتها المقبلة، حيث أعلنت الفاو عن تنفيذ مبادرات لبناء القدرات في خمس دول عربية، ومشاركة إيكاردا في جلسات أسبوع القاهرة للمياه في أكتوبر ٢٠٢٥، كما تم الإعلان عن ورش عمل دولية في كوالالمبور، ومؤتمرات إقليمية في المغرب.

وفي ختام الاجتماع، أكد الأستاذ الدكتور/ حسين العطفي، الأمين العام للمجلس العربي للمياه، أن الاجتماع يمثل خطوة هامة نحو تعزيز استخدام الأدوات الرقمية والتقنيات الحديثة لدعم اتخاذ القرار في إدارة المياه، مشدداً على أهمية التعاون الإقليمي وتبادل الخبرات لبناء قدرات مستدامة تواكب التحديات المتزايدة في المنطقة.
وجدد الدكتور/ حسين العطفي التزام المجلس بدعم تطوير السياسات المائية القائمة على الأدلة العلمية، مع التركيز على النهوض بالجانب الاجتماعي والحوكمة لضمان نجاح تطبيق الحلول التقنية.

٨ يوليو ٢٠٢٥

المجلس العربي للمياه يعقد ندوة افتراضية حول استخدام الذكاء الاصطناعي ومنصات البيانات المفتوحة في الاستشعار عن بُعد لإدارة الموارد المائية

The Arab Water Council holds a Virtual Symposium on the Use of Artificial Intelligence and Open Data Platforms in Remote Sensing for Water Resources Management

نظّم المجلس العربي للمياه، من خلال الأكاديمية العربية للمياه التابعة له، ندوة افتراضية متخصصة بعنوان: **"الاستشعار عن بُعد: الذكاء الاصطناعي، المنصات المفتوحة، والأدوات الفعالة لإدارة الموارد المائية"**، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٨ يوليو ٢٠٢٥، بمشاركة واسعة من الخبراء والمهنيين في مجال المياه والبيئة من مختلف أنحاء المنطقة العربية.

افتتح الندوة **معالي الأستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد**، رئيس المجلس العربي للمياه، بكلمة افتتاحية أشار فيها إلى أن التحديات المتزايدة في قطاع المياه في المنطقة العربية – من تغيّر مناخي وتوسع عمراني وتنافس على الموارد – لم تعد تحتمل الاعتماد على أدوات تقليدية فقط، بل تستوجب دمج أحدث التقنيات الذكية وأدوات التحليل المتقدمة في منظومة التخطيط وصنع القرار. وأكد أن الاستشعار عن بُعد والذكاء الاصطناعي لم يعودا رفاهية، بل ركيزتين أساسيتين لتحقيق الحوكمة المائية المستندة إلى البيانات.

وقدّم **الأستاذ الدكتور/ محمد رامي محمود**، أستاذ البحوث بالمركز القومي لبحوث المياه بجمهورية مصر العربية، سلسلة من الفقرات التخصصية أثناء الندوة تناولت تحولات الاستشعار عن بُعد في السنوات الأخيرة، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في نمذجة الفيضانات، وحساب البخرنتح، ومراقبة إنتاجية المياه الزراعية. كما تم عرض استخدام منصة Google Earth Engine في تطبيقات المياه، من خلال نماذج حية لتصنيف الصور وتحليل السلاسل الزمنية، ما أتاح للمشاركين فرصة لفهم الإمكانات العملية لهذه المنصات السحابية المفتوحة.

وأكد المتحدثون أن تكنولوجيا الأقمار الصناعية والذكاء الاصطناعي تمكّن المؤسسات من رصد التغيرات الدقيقة في المياه السطحية والجوفية على نطاقات واسعة، وتُسهم في بناء نظم إنذار مبكر للظواهر المتطرفة مثل الجفاف والفيضانات. كما جرت مناقشات تفاعلية حول الحاجة إلى تعزيز بناء القدرات المحلية لضمان دمج هذه الأدوات في الخطط الوطنية والإقليمية.

واختتمت الندوة (على أن تستكمل يوم ٢٩ يوليو ٢٠٢٥) بالدعوة إلى تعميق التعاون بين الحكومات، والجامعات، ومراكز الأبحاث، ومؤسسات المجتمع المدني، من أجل ترجمة هذه الأدوات التكنولوجية إلى نتائج ملموسة على أرض الواقع.

٢٩ يوليو ٢٠٢٥

المجلس العربي للمياه يستكمل ندوته حول الاستشعار عن بُعد والتقنيات الذكية لإدارة المياه

The Arab Water Council resumes its Symposium on Remote Sensing and Smart Technologies for Water Management

استأنف المجلس العربي للمياه، بالتعاون مع الأكاديمية العربية للمياه التابعة له، أعمال الندوة الافتراضية المتخصصة بعنوان: **"الاستشعار عن بُعد: الذكاء الاصطناعي، المنصات المفتوحة، والأدوات الفعالة لإدارة الموارد المائية"**، في جزئها الثاني، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ يوليو ٢٠٢٥، بمشاركة مجموعة من الخبراء، والباحثين، وممثلي المؤسسات العاملة في قطاع المياه من الدول العربية والإفريقية.

افتتح الجزء الثاني من الندوة **الأستاذ الدكتور/ عابدين صالح**، مدير الأكاديمية العربية للمياه ، بكلمة أكد فيها على أهمية استكمال الحوار التقني والاستراتيجي الذي بدأ في الجلسة الأولى، وتوسيع نطاق النقاش ليشمل الأدوات والمنصات الإقليمية المفتوحة، والتحديات المستقبلية في مجال البيانات المائية.

وقاد الجلسات الفنية مجددًا **الأستاذ الدكتور/ محمد رامي محمود**، الذي استعرض خلال هذه المرحلة سبل الاستفادة من المنصات المفتوحة مثل **Digital Earth Africa** في تطوير أنظمة مراقبة مائية شاملة عبر الحدود، وربط هذه البيانات بالمؤشرات الوطنية لأهداف التنمية المستدامة، خصوصاً الهدف السادس المتعلق بالمياه والصرف الصحي.

وتطرّق **الدكتور/ محمد رامي** إلى فرص التعاون الإقليمي في مجالات الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بُعد، مشيرًا إلى أهمية بناء بيئة بيانات مفتوحة ومتوازنة تضمن الشفافية وتحافظ على السيادة المعلوماتية. كما أشار إلى الفجوات التي تعاني منها المنطقة في مجالات التكامل بين المؤسسات، وتدريب الكوادر، واعتماد الممارسات التشغيلية القائمة على تحليل البيانات.

وشهدت الجلسة تفاعلاً واسعاً من الحضور، من خلال نقاشات مفتوحة واستطلاعات رأى، عبّر خلالها المشاركون عن تطلعهم لمزيد من المبادرات التدريبية والمشاريع التطبيقية التي تدعم استخدام هذه الأدوات في إدارة المياه، خاصة في المناطق المعرضة للجفاف والضغوط المناخية.

وفي ختام الندوة، ألقى **سيادة الدكتور/ حسين العطفي**، الأمين العام للمجلس العربي للمياه، كلمة ختامية وجّه فيها الشكر لكافة المتحدثين والمنظمين والمشاركين، مؤكداً أن التحوّل الرقمي في قطاع المياه ليس خياراً، بل ضرورة ملحة لتأمين مستقبل مائي مستدام في المنطقة. ودعا سيادته إلى الاستفادة من مخرجات هذه الندوة في تصميم مشاريع واقعية تترجم البيانات والصور إلى قرارات وخدمات ميدانية.

وأوضح الدكتور/ حسين العطفي أن المجلس، عبر الأكاديمية العربية للمياه التابعة له ، سيواصل دعم القدرات المؤسسية والفردية في هذا المجال، والعمل على بناء مجتمع معرفة إقليمي يعتمد على البيانات المفتوحة والتقنيات الذكية كركائز للسياسات المائية الرشيدة.

٢٢ يوليو ٢٠٢٥

المجلس العربي للمياه يعقد اجتماعًا عبر الإنترنت مع هيئة FutureWater الهولندية لاستكشاف فرص التعاون المشترك

Arab Water Council Holds Online Meeting with FutureWater, The Netherlands, to Explore Joint Cooperation Opportunities

في إطار تعزيز التعاون الدولي والإقليمي في مجال إدارة الموارد المائية وتطوير القدرات التقنية، عقد المجلس العربي للمياه اجتماعًا افتراضيًا مع فريق هيئة FutureWater الهولندية، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ يوليو ٢٠٢٥. هدف الاجتماع إلى استكشاف فرص التعاون المشترك بين الطرفين في مجالات ذات الاهتمام المشترك، بمشاركة فرق الإدارة من كلا الطرفين.

افتتح الاجتماع بعرض قدمه ممثلوFutureWater ، تضمن تعريفًا بالمنظمة التي تأسست عام ٢٠٠٢ وتعمل من هولندا وإسبانيا، متخصصة في مجالات التكيف مع تغير المناخ، إدارة أحواض الأنهار، إنتاجية المياه، الري، الحلول القائمة على الطبيعة، والطاقة الكهرومائية، إضافة إلى بناء القدرات باستخدام أدوات متقدمة في نظم المعلومات الجغرافية، الاستشعار عن بُعد، والنمذجة. تم استعراض أدوات رئيسية مثل نظام SOSIA لتقديم توصيات الري عبر الواتساب، وأداة Croptimal لتحليل ملاءمة المحاصيل، إلى جانب نموذج هيدرولوجي متقدم، وتقنيات التنبؤ بالجفاف، وتقييم علاقات المياه والطاقة والغذاء والنظم البيئية.

من جانب المجلس العربي للمياه، قدم كل من **معالي الأستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد**، رئيس المجلس العربي للمياه، **والأستاذ الدكتور/ عابدين صالح**، رئيس الأكاديمية العربية للمياه التابعة للمجلس، عرضًا عن مهام المجلس في تعزيز فهم وإدارة الموارد المائية في الدول العربية، مع التركيز على الأمن المناخي، وندرة المياه، والموارد غير التقليدية، وبناء القدرات، ونقل التكنولوجيا، والدبلوماسية المائية. كما تم استعراض دور أكاديمية المياه العربية التابعة للمجلس في تدريب القادة وتعزيز المهارات الفنية في مجال إدارة الموارد المائية المتكاملة.

شهد الاجتماع نقاشًا مثمرًا حول توافق خبرات FutureWater التقنية مع أهداف ومهام المجلس والأكاديمية، واهتمام الطرفين بتطوير مبادرات مشتركة لبناء القدرات في مجالات حساب المياه، والاستشعار عن بُعد، وكفاءة الري، والتكيف مع تغير المناخ في الزراعة. كما نوقشت إمكانية الاستفادة من علاقات FutureWater التمويلية مع جهات مثل الفاو، البنك الآسيوي للتنمية، والاتحاد الأوروبي لتطوير مشاريع تمويل مشتركة في المنطقة العربية.
وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على خطوات عملية، منها تبادل المواد والعروض التقنية، وتحديد أولويات التعاون، واستكشاف فرص التمويل، وإعداد مقترح لمشروع تجريبي في إحدى الدول العربية باستخدام أدوات FutureWater وشبكات المجلس. كما تم الاتفاق على تطوير خطة تدريبية تحت مظلة أكاديمية المياه العربية تعتمد على منهجية "التعلم بالممارسة" التي تتبعها FutureWater
واختتم الاجتماع بتحديد موعد لاجتماع متابعة افتراضي في سبتمبر ٢٠٢٥ لمراجعة التقدم في إعداد المقترحات ومناقشة الخطوات القادمة.

٢٣ يوليو ٢٠٢٥

المجلس العربي للمياه يشارك في اجتماع مجموعة العمل الثالثة لمنظمة الفاو حول "الموارد المائية غير التقليدية"

Arab Water Council Participates in the FAO Working Cluster 3 Meeting on "Non-Conventional Water Resources"

عقدت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، بالتعاون مع المعهد الدولي لإدارة المياه (IWMI) والمجلس العربي للمياه (AWC) ، اجتماع مجموعة العمل الثالثة ضمن مبادرة الندرة المائية، وذلك يوم الأربعاء ٢٣ يوليو ٢٠٢٥ عبر تقنية الاتصال المرئي، تحت عنوان: **"الموارد المائية غير التقليدية"**. جاء هذا اللقاء في إطار تنسيق الجهود الإقليمية والدولية لتعزيز استخدام الموارد غير التقليدية لمواجهة تحديات الأمن المائي المتزايدة في المنطقة العربية.

افتتح الاجتماع **معالي الدكتور/ حسين العطفي**، الأمين العام للمجلس العربي للمياه، بكلمة ترحيبية عبّر فيها عن أهمية هذا الاجتماع في ظل ما تعانيه المنطقة من ندرة متزايدة في الموارد المائية، وازدياد الضغوط السكانية والتغيرات المناخية التي تؤثر سلبًا على الأمن المائي والغذائي. وأشار الدكتور/ حسين العطفي إلى أن الموارد غير التقليدية – مثل إعادة استخدام المياه، والتحلية، والحلول المعتمدة على الطبيعة – لم تعد خيارًا إضافيًا، بل أصبحت من أهم الأدوات الاستراتيجية لضمان استدامة الموارد وتلبية الاحتياجات المتنامية.

وقدم **الدكتور/** منظور قادر، نائب مدير معهد الأمم المتحدة للمياه والبيئة والصحة (UNU-INWEH)، الكلمة الرئيسية في الاجتماع، حيث استعرض أبرز الجهود الدولية في مجال استخدام المياه غير التقليدية، مركّزًا على إمكانيات تعميم التجارب العالمية الناجحة وتكييفها مع السياقات الإقليمية. كما تناول التحديات المرتبطة بالحوكمة والتمويل، داعيًا إلى ضرورة تطوير الأطر المؤسسية والتشريعية التي تسهّل تبني هذه الحلول على نطاق واسع، لا سيّما في الدول التي تعاني من إجهاد مائي شديد.

تخلل الاجتماع مناقشات ثرية بين المشاركين من مختلف الدول والمنظمات، حيث تم تبادل الخبرات وأفضل الممارسات المتعلقة بإعادة استخدام المياه، ومبادرات التحلية المستدامة، ودور الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية في إدارة الموارد المائية غير التقليدية. كما استعرض المعهد الدولي لإدارة المياه والمجلس العربي للمياه الأنشطة التي تم تنفيذها خلال الفترة من أبريل حتى يونيو ٢٠٢٥، في مجالات بناء القدرات، التعاون الأكاديمي، وتنظيم الفعاليات المتخصصة.

استعرض المجلس العربي للمياه خلال الاجتماع أبرز أنشطته في الفترة الأخيرة، من بينها المشاركة في الاجتماع التحضيري للمنتدى العالمي للمياه الذي عقد في الرياض، وتوقيع مذكرة تفاهم مع جامعة البلمند Balamand (UOB) في لبنان لدعم التعاون العلمي في مجال المياه، بالإضافة إلى تنظيم جلسات فنية متخصصة خلال كل من معرض WATREX Expo 2025 في القاهرة، ومؤتمر بغداد الدولي الخامس للمياه، تناولت موضوعات الأمن المائي، الابتكار، والتكامل بين المياه والغذاء والطاقة. كما نظّم المجلس بالتعاون مع IWMI ورشة عمل حول تعزيز إعادة استخدام

المياه في المنطقة باستخدام الذكاء الاصطناعي والابتكار الرقمي، هدفت إلى التأكيد على أن الابتكار ليس ترفًا، بل ضرورة لضمان مستقبل مائي آمن.

في ختام الاجتماع، ألقى **الدكتور/ حسين العطفي** كلمة شكر فيها المشاركين على التفاعل والمداخلات الغنية التي ميّزت هذا اللقاء، مؤكدًا على التزام المجلس العربي للمياه بالاستمرار في دعم الجهود الوطنية والإقليمية لتحسين إدارة الموارد المائية، خاصة في ظل التحديات البيئية والاقتصادية المتداخلة التي تواجهها المنطقة.

وأكد أن المجلس على أتم الاستعداد لتفعيل نتائج وتوصيات مجموعة العمل الثالثة، عبر تسهيل التنسيق الإقليمي، ودعم بناء القدرات، وتشجيع نقل التكنولوجيا، وتوفير منصات للحوار بين أصحاب المصلحة. كما ثمّن الجهود المتواصلة التي تبذلها الفاو والمعهد الدولي لإدارة المياه في قيادة هذه المبادرة الهامة، وأهمية مواصلة العمل المشترك لضمان مواءمة الخطط الإقليمية مع الأجندات العالمية، خاصة أهداف التنمية المستدامة وأجندة المناخ.

واختتم **الدكتور/ حسين العطفي** كلمته برسالة واضحة: **"**بينما نختتم هذا الاجتماع، فإننا في الحقيقة نبدأ مرحلة جديدة من الزخم والتعاون، نحو مستقبل يعتمد على الابتكار، والحوكمة الفعالة، والموارد البديلة. آن الأوان لاتخاذ قرارات جريئة وتحويل الرؤية إلى واقع ملموس**"**.

أخبار شهر أغسطس ٢٠٢٥

١٢ أغسطس ٢٠٢٥

الأكاديمية العربية للمياه تنظّم ندوة علمية حول التحديات التي تواجه علوم الهيدرولوجيا في المناطق الجافة وشبه الجافة

The Arab Water Academy organizes a webinar on "Challenges for Hydrological Science in Arid and Semi-Arid Regions"

في إطار جهود المجلس العربي للمياه لتعزيز الفهم العلمي وتحفيز الحوار الإقليمي حول القضايا الحرجة المتعلقة بالمياه في البيئات الجافة وشبه الجافة، نظّمت الأكاديمية العربية للمياه التابعة للمجلس ندوة علمية افتراضية بعنوان: **"تحديات علوم الهيدرولوجيا في المناطق الجافة وشبه الجافة"**، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٢ أغسطس ٢٠٢٥، عبر منصة Zoom وبمشاركة نخبة من الخبراء الدوليين والإقليميين، وحضور شخصي من عدد من القيادات العلمية في مقر المجلس بالقاهرة.

افتتح الجلسة **معالي الدكتور/ حسين العطفي**، الأمين العام للمجلس العربي للمياه، بكلمة ترحيبية ألقاها نيابة عن **معالي الاستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد**، رئيس المجلس، حيث أكد خلالها على أهمية مواصلة الربط بين العلم وصناعة القرار، مشيراً إلى أن التحديات المائية في المنطقة لم تعد تحتمل التأجيل، وأن فهم العمليات الهيدرولوجية في هذه البيئات القاسية يشكّل أولوية إستراتيجية لإدارة المياه في ظل التغيرات المناخية المتسارعة وازدياد الطلب.

وقد شهدت الندوة محاضرة رئيسية قدمها **البروفيسور/ هوارد ويتر**، أستاذ الهيدرولوجيا الفخري بكلية إمبريال لندن والحائز على جائزة التميز البحثي في كندا، حيث استعرض خلاصة خبراته البحثية الممتدة على مدار أربعة عقود، ركّز خلالها على التحديات العلمية العميقة التي لا تزال تواجه فهم وتوصيف العمليات الهيدرولوجية في المناطق الجافة، مثل تعقيد توزيع الهطول، وفقدان

الجريان في الأودية، وآليات التغذية الجوفية، وعدم كفاية نماذج المحاكاة التقليدية. كما قدّم أمثلة من شمال سلطنة عمان وجنوب غرب المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى دراسات ميدانية من أمريكا الجنوبية وإفريقيا والولايات المتحدة.

وعقب العرض، قدّم **الأستاذ الدكتور / أمين الشوربجي**، أستاذ هندسة الموارد المائية، تعليقًا علميًا عمّق من خلاله النقاش، مشيرًا إلى أهمية التكامل بين البحث السطحي والجوفي، وربط العلوم المناخية بالهيدرولوجيا ضمن نماذج متكاملة تدعم اتخاذ القرار في إدارة الموارد المائية. كما شارك عدد من الخبراء في النقاش المفتوح، من بينهم أساتذة وباحثون من السودان، مصر، آسيا، ودول حوض النيل، حيث طُرحت تساؤلات حول دقة البيانات، وفعالية استخدام تقنيات الاستشعار عن بُعد، ومدى الحاجة إلى دراسات ميدانية تستند إلى واقع محلي دقيق.

وقد شهدت الندوة حضوراً واسعاً قُدر بنحو ٥٠ مشاركاً، حضر بعضهم في مقر المجلس العربي للمياه بالقاهرة، بينما انضم آخرون من مختلف الدول عبر الإنترنت، مما أتاح تبادلًا ثرياً في الآراء والخبرات. وتميزت المناقشات بتركيزها على سُبل تعزيز كفاءة النمذجة الهيدرولوجية، وتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي، وسد الفجوات في البيانات، وبناء شراكات بين المؤسسات البحثية وصناع السياسات.

وفي ختام الندوة، ألقى **معالي الدكتور/ حسين العطفي** كلمة ختامية عبّر فيها عن شكره العميق لجميع المشاركين، وأكد أن هذه الندوة تمثل بداية لمسار مستدام من التعاون العلمي، مشدداً على أهمية نقل مخرجات البحث العلمي إلى سياسات عملية تخدم إدارة المياه في الدول العربية. وأوضح أن المجلس العربي للمياه، من خلال الأكاديمية العربية للمياه، سيعمل خلال الفترة القادمة على دعم خمسة مسارات رئيسية ألا وهى: تعزيز التعاون البحثي الإقليمي وربطه بالشبكات الدولية؛ الاستثمار في البيانات والتكنولوجيا؛ بناء القدرات الوطنية وتبادل الخبرات؛ ربط البحث بالسياسات العامة؛ وتوسيع الشراكات بين الحكومات والجامعات والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

واختتم معالي الأمين العام للمجلس كلمته مشيراً أن التحديات التي نواجهها في إدارة المياه في البيئات الجافة هائلة، لكنها ليست مستحيلة ولدينا اليوم المعرفة، والأدوات، والإرادة. وعلينا أن نُترجم نتائج هذا اللقاء إلى عمل مشترك، وبحث تطبيقي، وشراكات ملموسة، مضيفاً أنه بهذه الروح يمكننا أن نحول التحديات إلى فرص، ونعمل معاً من أجل مستقبل مائي أكثر أماناً واستدامة".

أخبار شهر سبتمبر ٢٠٢٥

٢٢ سبتمبر ٢٠٢٥

المجلس العربي للمياه يشارك في ورشة تشاورية إقليمية حول تحلية المياه بالطاقة المتجددة لأغراض الري في شمال إفريقيا والأردن

Arab Water Council Participates in the Regional Consultation Workshop on "Renewable Energy-Powered Desalination for Irrigation in North Africa and Jordan"

في إطار جهوده المتواصلة لدعم الحلول المستدامة في إدارة الموارد المائية وتعزيز الأمن الغذائي في المنطقة العربية، شارك المجلس العربي للمياه في ورشة العمل التشاورية الإقليمية بعنوان" : **تحلية المياه بالطاقة المتجددة لأغراض الري في شمال إفريقيا والأردن"**، والتي نُظّمت يومي ٢١ و٢٢ سبتمبر ٢٠٢٥ في فندق ماريوت البحر الميت، الأردن، بتنظيم مشترك من المركز الدولي لبحوث التنمية (IDRC) في كندا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي(UNDP) ، ومبادرة العمل من أجل التكيّف والمرونة في قطاع المياه (AWARe) .

وشهدت الورشة مشاركة واسعة من ممثلي الحكومات العربية، ومؤسسات التمويل الدولية، ووكالات الأمم المتحدة، إلى جانب نخبة من الباحثين والخبراء الإقليميين والدوليين، حيث ناقش المشاركون سبل تعزيز استخدام تحلية المياه بالطاقة المتجددة في القطاع الزراعي كأحد الحلول المبتكرة لمواجهة تحديات ندرة المياه المتفاقمة في المنطقة.

وقد ألقى **معالي الأستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد**، رئيس المجلس العربي للمياه، كلمة رئيسية في الجلسة الرابعة المخصصة لفرص التمويل، استعرض فيها التحديات والفرص المرتبطة باستخدام تقنيات التحلية المدعومة بالطاقة المتجددة في الزراعة، مع التركيز على أربعة بلدان مستهدفة: مصر، الأردن، المغرب، وتونس، والتي تعاني جميعها من مستويات حرجة من ندرة المياه.

وأوضح معالي رئيس المجلس العربي للمياه أن الفجوة المتزايدة بين العرض والطلب على المياه، نتيجة لتغير المناخ والنمو السكاني وتدهور الموارد التقليدية، تستوجب تبني حلول غير تقليدية وفعّالة، وفي مقدمتها التحلية بالطاقة النظيفة، مؤكداً أن نجاح هذا التوجه يتطلب تهيئة البيئة المؤسسية والمالية والتكنولوجية الملائمة.

وتناول العرض الذي قدّمه معاليه أبرز التحديات التي تواجه هذا التوجه، ومنها ارتفاع التكاليف الاستثمارية والتشغيلية، غياب الأطر التنظيمية للتعرفة والدعم، تحديات التصريف الآمن للمحلول الملحي، محدودية البيانات، وضعف القدرات البشرية والفنية، فضلاً عن الحاجة إلى تعزيز مشاركة القطاع الخاص عبر نماذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وفي المقابل، قدّم معاليه مجموعة من الحلول المقترحة للتغلب على هذه التحديات، مشدداً على أهمية دعم آليات التمويل المختلط، وتفعيل أدوات التمويل الأخضر والمناخي، وتشجيع البحث العلمي في تطوير محاصيل مقاومة للملوحة، إلى جانب الاستثمار في التحلية اللامركزية الموجهة للمجتمعات الريفية. كما دعا إلى إنشاء قواعد بيانات وطنية وإقليمية لمتابعة الآداء البيئي والاقتصادي لهذه المشاريع، وتعزيز برامج التدريب وبناء القدرات الفنية في هذا المجال.

وخلال مداخلته، استعرض **معالي الأستاذ الدكتور/ أبو زيد** مساهمة المجلس العربي للمياه في هذا الملف، مشيراً إلى شراكات فاعلة مع منظمات إقليمية ودولية مثل منظمة الأغذية والزراعة (FAO) وجامعة الدول العربية (LAS)، أسفرت عن إصدار دليل إقليمي لاستخدام المياه المالحة في الزراعة. كما تطرق إلى المشروع البحثي الذي يجري التقدّم به حالياً ضمن إطار برنامج "أفق أوروبا" بعنوان" :ابتكارات مائية قابلة للتوسع من أجل زراعة مستدامة في المناطق الجافة (SWISAAR)"، والذي يتضمن حزمة عمل خاصة بتحلية المياه المالحة واستخدامها في إنتاج محاصيل ذات جدوى اقتصادية.

وشدد في ختام كلمته على التزام المجلس العربي للمياه بمواصلة دوره في دعم الموارد المالية لأغراض البحث والتطوير، وتسهيل نقل المعرفة، ودعم السياسات المتكاملة التي تضمن أن تصبح التحلية باستخدام الطاقة المتجددة حلاً واقعيًا ومستدامًا لتحسين إنتاجية القطاع الزراعي وتعزيز قدرته على الصمود في وجه التحديات المناخية.

كما شارك **الأستاذ الدكتور/ خالد أبو زيد،** المدير الإقليمي للموارد المائية بالمجلس وممثل الشراكة المصرية للمياه (EWP) ، في الورشة بصفته أحد المتحدثين في جلسة "فرص التمويل". وخلال مداخلته، أكّد على أهمية تبنّي نماذج تمويل مستدامة تدعم تعميم تكنولوجيا التحلية في الزراعة، مشيرًا إلى ضرورة الربط بين التمويل، والبحث العلمي، وبناء القدرات الفنية المحلية. كما دعا إلى توسيع التعاون الإقليمي لتصميم مشاريع تطبيقية قابلة للتكرار على نطاق واسع، بما يساهم في تحقيق الأمن المائي والغذائي في ظل التحديات المتسارعة التي تواجهها المنطقة العربية.

وقد جاءت هذه المشاركة في إطار جهود المجلس العربي للمياه لتعزيز التكامل بين قطاعات الماء والطاقة والغذاء والبيئة، وترسيخ دوره كمنصة إقليمية رائدة في دعم الحلول غير التقليدية لمواجهة التحديات المائية، وتحويلها إلى فرص تنموية مستدامة وشراكات فاعلة على أرض الواقع.